

شرح كتاب الروض المربع لسماحة الشيخ العلامة عبدالله بن حميد

رحمه الله - الجزء الحادي و الثلاثون

عبدالله بن حميد

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. فهذا الشريط الواحد والثلاثون. من شرح كتاب الروض المربع لسماحة الشيخ العلامة عبد الله بن حميد رحمه الله تعالى نسأل الله تعالى ان ينفع به. الحمد لله وصلى الله - [00:00:20](#)

باب صلاة الاستسقاء وهو الدعاء بطلب السقيا على بسم الله الرحمن الرحيم. قال رحمه الله تعالى باب صلاة الاستسقاء وهو طلب السقيا من الله سبحانه وتعالى عند وجود سببه وهو جذب الارض وحبس المطر - [00:00:40](#)

وحاجة الناس اليه اذا يشرع تشرع صلاة الاستسقاء وصلاة الاستسقاء رغبة وصلاة الكسوف رهبة فصلاة الكسوف رهبة لانها اية يخوف الله بهما عباده. وصلاة الاستسقاء رغبة لانك ترغب الى الله - [00:01:13](#)

في ايعطيك مطلبك وان يكشف ما بالمسلمين من جذب وقلة انطا ثم ان صلاة الاستسقاء نعم. اذا اجذبت الارض اي امحلت والجذب نقيض الخصم. رخيص من الكسر. نقيض الخصم. نعم - [00:01:39](#)

احتبس المطر وبر ذلك وكذا اذا اضرهم غور ماء عيون او انهار صلوا جماعة وفرادى وهي سنة مؤكدة لقول عبد الله ابن زايد خرج النبي صلى الله عليه وسلم توجه الى القبلة. فتوجه الى القبلة يدعو وحول رداءه ثم صلى ركعتين جهر فيه - [00:02:04](#)

اما بالقراءة متفق عليه صلاة الاستسقاء جماعة وبرادى الا ان الجماعة اولى اذا اجذبت الارض بمعنى امهلت والجذب ضد الخصم واحتبس المطر يعني لم يحشو الامطار تقسم الارض به اذا - [00:02:34](#)

صلاة الاستسقاء فان الناس شكوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم جذب ديارهم وتأخر الامطار عن اشجارهم وحرودهم صلاة الاستسقاء. ويدل حديث عبد الله ابن زيد فان النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلاة الاستسقاء ركعتين - [00:03:02](#)

وهذا فيه الرد على الاحناف الحنفية لا يرون صلاة الاستسقاء ويقولون اذا احتاجوا الى الماء الى الامطار فيدعو الامام خطبة الجمعة. كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم اما من انه يشرع لها صلاة مخصوصة - [00:03:24](#)

وخطب مخصوصة فهذا لا هذا عنده. لكن محجوج بالسنة الاحاديث الكريهة كلها تدل على ان النبي صلى الله عليه وسلم وعد الناس يوما يخرجون به وانه خرج حين بدا حاجب - [00:03:48](#)

الشمس ولا مناداة بكعبك كونك دعا في خطبة الجمعة من طلب الشركاء لا ينادي وخرج لقد خرج صلى الله عليه وسلم والافضل كما بسفر ولو كان القحط من غير ارضهم - [00:04:06](#)

والافضل صلاة الاستسقاء في جماعة. والا لو صلوا فرادى لا مانع لكن الاولى ان تكون جماعة حتى ولو في سفر كقوم مشابهيين محتاجين الى الماء فلا مانع من انهم يقدمون احدهم يصلي بهم ويخطب بهم - [00:04:35](#)

ولا يحتاج في ذلك الى اذن الامام بل اذا وجد شبابه شرعت صلاة الاستسقاء تقدم انه يسن الاغتسال لصلاة الكسوف والاكتشاف لصلاة الاستسقاء والاغتسال لرمي الجمار والمبيت بمزدلفة والاكتشاف لطواف الافاضة - [00:04:57](#)

ذكروها من جملة الانصار المستحبة ولكن لا نعرف دليل في ذلك يجب المصير اليه وبعد البحث عن ادلتهم لم نجد لهم شيء الا ان العلامة ابن القيم ذكر المسألة في اعلام الموقعين - [00:05:30](#)

وقال ما معناه السنة الا يكتشف. ليست السنة انه يبتسم ولا للكسوف لعدم وروده. فالسنة ترك السنة فانه لن ينفي ذلك شيء عن النبي

صلى الله عليه وسلم والسنن لا يقال ان هذا سنة حيث يثاب الانسان عليه - [00:05:50](#)

الا بدليل يقتضي ذلك ولا دليل نعم لانهم محتاجون اليها وور الالباء العنود لا يحصل ردها الا بالامطار فاذا غار الماء جريان الاولياء والانهار فهم في الحقيقة يطلبون الامطار ولا ستسقى لانقطاع مطر عن ارض غير مسكونة ولا مسلوكة لعدم الضرر - [00:06:18](#)

ولا استشفاء لارض انقطع عن الامطار ما دام انها غير مسكونة. ولا مشلوكة كمال اهو عرفنا ان هناك ارض محلة لاجلها ما دام انه لا ينتفع بها ولا يأتي اليها احد - [00:07:11](#)

اما لو كنا هنا في البلد عندنا قسم وامطار ولكن بعض نواع المسلمين عندهم جري يشرع ان يصلي وندعو له وان كنا غير المحتاجين الى الامطار فلنصلي وندعو لهم لانهم اخواننا ما دام انهم محتاجون الى ذلك - [00:07:37](#)

وهذا بخلاف الاراضي التي هي غير مسكونة وغير مشلوكة. وصفتها في موضعها واحكامها صلاة عيد ما فيها بهائم شكرا لابد عدم الله الوحوش تنتقل وصفتها في موضعها واحكامها كصلاة عيد. قال ابن عباس سنة الاستشفاء سنة العيدين - [00:08:03](#)

الصحراء ويصلي ركعتين. يكبر بالاولى ستا زوائد. وفي الثانية خمسة من غير في اذان ولا اقامة. قال ابن عباس صلى النبي صلى الله عليه وسلم ركعتين كما يصلي العيد. وقال - [00:08:55](#)

ويقرا وسيلة صلاة الاستشفاء في موضعها واحكامها العيد كما سبق وانه يصلي ركعتين. يفتتح الاولى تكبيرة الاحرام وانه يخطب بعدها لكن خطبة واحدة وكذلك في موضعها تسن بالصحراء كما كان العيد ايضا كذلك - [00:09:15](#)

يقرا فيهما بشبح؟ وهل اتاك عبيد الغاشية وقال بعض الاصحاب يقرأ في الاولى بسورة انا ارسلنا نوح بما في ذلك من المناسبة استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا - [00:09:59](#)

ثم يقرأ في الركعة الاخيرة اي سورة بلا تعيين. لكن قالوا اولي يقرأ بالاولى بسورة انا ارسلنا نوح لانها مناشدة خرج الناس لاجله. وهو طلب السقيان القرآن ولا ايش وتفعل وقت صلاة العيد - [00:10:21](#)

وقت صلاة العيد وقت صلاة العيد سبق ان وقت صلاة العيد يدخل من حين ترتفع الشمس كيدرو الى الزوال نعم واذا اراد الامام خروج لها بعض الناس اي ذكرهم بما يلين قلوبهم من الثواب والعقاب - [00:10:55](#)

بالتوبة من المعاصي والخروج من المظالم بردها الى مستحقها. لان معاصي سبب القهر سبب البركات واذا اراد الامام الخروج لها واوى الناس بما يلين قلوبهم وذكرهم ما هم عليه من الذنوب - [00:11:15](#)

والمعاصي وحثهم على تركها والابتعاد عنها وعلى الخروج من الموالد وردھا الى اهلها وامرهم بالتقوى وهو امتهان اوامر الله واجتناب نواهيه فان هذا من اعظم ما يتقرب به العبد الى الله - [00:11:42](#)

الحمد بالمعروف والنهي عن المنكر والدعاء والاحسان الى الناس والخروج من المظالم بردها الى اهلها التجاهل والصدقة الى غير ذلك ما فيها لا سبب لوجود الامطار في الزمن القريب احضرنا بها بعض علماء اليمن في مكة المكرمة. وهو انه قال - [00:12:05](#)

في ايام حينما كان الارياني رئيس لجمهورية حصل عندنا جذب عظيم ويقول كنا في اب. فخرجنا نستسقي وكان عندنا ثلة من الجيش اه الحكومي يشربون الخمر ويفعلون الافاعيل القبيحة يقول لما خرجنا نستسقي - [00:12:33](#)

وكنا في شدة الجلد اجتمع الناس قال احدهم خرجنا نستسقي وهذا المنكر نشاهده يشربون الخمر ويتركون الصلاة ويستعملون المحرمات لو ذهبنا اليهم وضربناهم وادبناهم ثم رجعنا للشقي كان احسن ذهبوا اليهم على رحلة - [00:13:03](#)

خمر كانوا ضباط وجيش الجيدة التي لان نشكرهم جاءت الطائرات فانشأ الله وشالت الاودية ولم تتمكن حتى طائرة لم تتمكن من الهبوط ولن تستطيع ان تعمل شيئا ولم يسأل منك صلاة الاستشفاء برضو خائبين - [00:13:32](#)

هذه من اسباب تقوى اللهجة ولا عنده اي شيء امر من الله وامرهم بترك التشاحن من الشحنة وهي العداوة لانها تحمل على المعصية على المعصية والبعد نعم. وتمنع نزول الخير لقومه عليه الصلاة والسلام - [00:14:17](#)

خرجت اخبركم بليلة القدر فتلاحي فلان وفلان فرفعت والامام عندما يريد الخروج الى صلاة الاستشفاء يأمرهم بترك التشاحن ويأمرهم بالتعاطف والتواجد والتراحم لان التجاهل يبعث العداوة والبغضاء ويبعث الحقد والبهت - [00:14:55](#)

وبالاء تنتزع البركة فان النبي صلى الله عليه وسلم قال خرجت لآخبركم بليلة القدر فتلاحي فلان وفلان لان مشغلا بما حصل بينه من الملاحاة وفلان يقول العارض ابن حجر انه عبد الله ابن ابي حدرج وكعب بن مالك - [00:15:23](#)

شيء من المشاهدة فخرج الرسول لاصلاحهم وتهديتهم فاشتغل يا بيه ليلة القدر هذا ما نادر يعني رفع علم تعيينها لا انها رفعت بالكليات انما رفع علم التعيين كما قال ابراهيم - [00:15:51](#)

وامرهم بالصيام لانه وسيلة الى نزول الغيث. ولحديث دعوة الصائم لا ترد والامام يأمر الناس بالصوم عندما يريدون الى الخروج للاستشفاء لان الشوط ما هي من الوسائل المقربة الى الله للشائم دعوة لا ترد - [00:16:17](#)

ولكن الصواب انه لا يصوم لانه لم يلد في ذلك شيء وكنا نقول ان الصوم عند خروج الاستشفاء مشروع ماذا يحتاج الى دليل؟ نعم الصوم مشروع من حيث لكن تعيينه عند الخروج من الاستشفاء هذا يحتاج الى دليل - [00:16:45](#)

ولهذا الذي عليه المحققون انه لا ينصره. عليه ان يتصدق يكثر الدعاء والاستغفار والخروج من الموالد. وكذلك التقرب الى الله بما يحب. اما من انه فهذا يحتاج الى دليل ولا دليل. اذا اذا ينبغي الا يصوم وامرهم بالصدق - [00:17:10](#)

لان متضمنة للرحمة. نعم. ويعدهم ان يعينوا لهم يوما يخرجون فيه اليتامى يوم على الصفة المسنونة. ويأمرهم بالصدقة لان الصدقة سبب لحصول رحمة الله سبحانه وتعالى. ارحموا من في الارض. يرحمكم من في السماء - [00:17:39](#)

ويعدهم يوما يخرجون فيه. كأن يكون يوم الاثنين الموافق كذا او يوم الخميس الموافق كذا حتى يكون عند المسلمين علم بذلك اليوم ليتهيأوا للخروج. نعم ويتنظف بالغسل وازالة الروائح الكريهة وتقليم الاظفار لان لا يؤذي - [00:18:04](#)

ويتنظف عندما يريد الخروج لانه مجمع كبير يتنظف لازالة الروائح المنبعثة من العدد او من الجسم ويزيل الدرن ويزيل ويقلم الاظفار لان النظافة مطلوبة شرعا في كل وقت وفي كل مكان. لا سيما في مثل هذه المجامع الهامة. نعم - [00:18:31](#)

ولا يتطيب لانه يوم استكانة وخضوع ولا يتطيب لانه يوم اشتكاية وذل وخضوع. وانكشار بين يدي الله سبحانه وتعالى. كما انه لا ينبغي احسن غياب بشكل جميل طيب والذئاب الجميلة لا بل يخرج في هذه العادية من - [00:18:56](#)

بدون اي تأهب كما يتأهب للجمعة ولصلاة العيد لقد تقدم انه للجمعة وصلاة العيد يلبس احسن ثيابه. واما هنا لا يلبس في هذه المعتادة التي يلبسها قبل الاستسقاء وبعد الا ان يتنظف جسمه - [00:19:24](#)

وكذلك ايضا لا يتطيب لان اليوم يوم اشتكانا ويوم حاجة وافتخار الى الله سبحانه وتعالى نعم ويخرج الامام كغيره متواضعا متخشعا اي خاضعا متذلا من الذل والهوان متضرعا اي مستقيما - [00:19:50](#)

كان لقول ابن عباس خرج النبي صلى الله عليه وسلم للاستسقاء متذلا متواضعا متخشيا متضرعة. قال الترمذي حديث حسن صحيح. والامام ايضا كذلك يخرج على حالته العادية متبذل لا يلبس احسن ثيابا متجملا. في هذه المثل متخشع في جوانب - [00:20:11](#)

متمل بقلبه متواضع لخالقه وباريه عليه اثار السكينة والوقار وعليه اداب الانكشار وعليه اثار الاشتكانة فهذا حري بحصول الاجابة نعم ومعه الدين والصلاح والشيوخ. لانه اسرع لاجابة والصبيان المميزون لانهم لا - [00:20:40](#)

ويخرج مع الامام للصلاة. اهل الدين والصلاح واهل التقى والشيوخ المسنون والشيان المميزون والعجائز كل هؤلاء ينبغي ان يخرجوا لعل الله ان يجيب دعوة احدهم هذا مطلوب حضورهم واشتكايتهم. فربما ان يوجد فيهم من تقبل دعوتهم. نعم - [00:21:07](#)

وابيح خروج طفل وعجوز وبهيمة والتوسل بالصالحين. وريح خروج طفل وعجوز اذا كانت تستطيع من جيش الشيخ. ينبغي ان تخرج ليس هو من باب الاباحة. بل قالوا حتى ينبغي ان يخرج كما يخرج للعيد. وقول والتوسل بالصالحين - [00:21:40](#)

ان كان المراد بالتوسل بدعائهم فنعم صحيح. وهذا هو المراد ان شاء الله نتوسل بدعاء الصالحين هذا حق اما التوسل بذوات الصالحين هذا هو المنكر بعينه. وهذا لا يجوز فان التوسل بنواة المخلوقين - [00:22:10](#)

لم تأتي به شريعة بل ومن وسائل الشرك والدرايع اما التوسل للدعاء فلا بأس. كما فعل عمر رضي الله عنه فانه لما اجلبت المدينة خرج يستسقي فقال قم قال اللهم انا نتوسل اليك بنبيك - [00:22:33](#)

فينا لتشفينا وانا نتوسل اليك بعم نبينا يا عباس ادعو الله التوسل بالدعاء هذا لا بأس به. كما توسل عمر رضي الله عنه بدعاء العباس لقربه من النبي صلى الله عليه - [00:22:55](#)

هذا عند ان نقول ينبغي ان يخرجوا الناس غنم لكن لا يحتاج الى دليل نعم. وان خرج بالذمة منفردين المسلمين بمكان لقوله تعالى واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة - [00:23:16](#)

لئن انفردوا بيوم لنلا يتفق نزول غيث يوم نزول غيث يوم خروجهم اي اهل الذمة لانه خروج لطلب الرزق فان خرج اهل الذمة وهم اليهود والنصارى ممن ضربت عليهم الفشية اذا كانوا في البلد - [00:23:46](#)

اذا خرجوا في اليوم الذي يخرج فيه المسلمون لا بأس لا يمنع. كما لو كنا نخرج يوم الخميس مثلا وارى ارادوا ان يخرجوا معنا لكن يسيرون من فرجه لحاله. هذا لا مانع لن يمنعو لانهم يخرجوا يطلبون الرزق وهو المطر - [00:24:16](#)

ها نحن كذلك اما لو خرجوا في يوم غير يوم فانهم يمنعون كما لو كان المسلمون يخرجون يوم الخميس. قالوا مين يخرج يوم الاحد خشية ان يكون المطر في يوم خروجهم. ثم هم يفتتنون على كفرهم - [00:24:36](#)

وربما افتتن غربهم غيرهم من المسلمين. فحجما للمادة لا يمكن من ان يخرجوا يوما منفردين فيه. اما ان خرجوا في اليوم الذي يخرج فيه المسلمون فهذا لا مانع لان الجميع يطلبون - [00:24:59](#)

يا شيخ في استحباب يوم الاثنين او الخميس؟ لا شربت العادة انهم يختاروا الخميس او اليوم الاثنين لاجل انهما يوم ان تعرض فيهما اعمال عبادته الى الله ويومان فاضلان لو خرجوا يوم الثلاثاء او السبت - [00:25:18](#)

ثم يخطب خطبة واحدة لانه لم ينقل ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب باكثر منها فيصليني تقدم ان الامام يعظ الناس ويحثهم على الصدقة واثار رد المظالم وانه يعدهم يوما يخرجون فيه. وانه يخرج متبذلا متواضعا متخشعا - [00:25:45](#)

مترسلا وان معه اهل الدين والصلاح والسيوخ والصبيان المميزين يصلي بهم حينئذ ركعتين كما يصلي سواء بشواء واحكامها كعيد كما تقدم ويخطب خطوة واحدة بعد الصلاة وهذي خطبة يكثر من الدعاء ولا يشيد على الخطبة - [00:26:16](#)

الشافعي رحمهم الله الى انه يخطب خطبتين كما يفعل ذلك في العيد والجمعة اما المذهب قالوا لا يحكم الامام الا خطبة واحدة. لانه لم يؤكل عن النبي صلى الله عليه وسلم انه خطب خطبتين - [00:26:46](#)

من اقتصر على واحدة كما في حديث عائشة وغيرها من وغيرها من الاحاديث ويخطب على منبر ويجلس للاستراحة ذكره اكثر كالعيد بالاحكام ويحكم ايضا على المنبر ويجلس الاشتراك كما يفعل في العلم - [00:27:06](#)

والناس جلوس قالهم في المبدع في مجلس الاستراحة والناس لان اذا اكمل ما يجلس يقولون يجلس قبل ان يستقبل القبلة اما يستقبل القبلة ويدعو ثم يحول رداءه يعني بين الدعاء المشروع عقب الخطبة وبين انتهاء الخطبة - [00:27:30](#)

لان اذا خطب ثم ينخرط الى القبلة ويرفع يديه ويدعوه. هذا ما يحول رداءه. اللهم اللهم انك امرتنا بالدعاء لكن معروف انه ما يجلس يعني ما ما جاء بشيء من الاحاديث انه كان يريد الشراء - [00:27:53](#)

يفتتح بالتكبير كخطبة العيد لقول ابن عباس صنع رسول الله عليه صلى الله عليه وسلم في ما صنع بالعيد يجتمع خطبته بالتكبير. ايش بتكبيرات وتقدم ان ما اختاره شيخ الاسلام ابن تيمية وابن رجب - [00:28:13](#)

وكثير من المحققين انه يبدأها فالحمد لله لا بالتكبير وان التكبير لم يدل عليه دليل يا عمي في بعض الاعذار ان الرجل ما يكبر ولكن يقول وانما الذي ثبت انه كان يكتفح صلاته خطبته بالحمد لله. اما المذهب لا يدخل - [00:28:37](#)

الله على ما هداكم خرج قد كبر الله ثم قال اما بعد انكم شكوتم الا الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين لا اله الا الله يفعلون ما يشاء ويحكم ما يريد من حديث عائشة - [00:29:03](#)

ادلة خاطئة ويكثر في الاستغفار العمل عند خطى باب الملك ويكثر فيه الاستغفار وقراءة آيات التي هي الأمر به كقوله استغفروا ربكم انه كان غفارا لآيات والفقير يكثر من هذه خطبة من الدعاء وقراءة الآيات التي هي الاستغفار - [00:29:35](#)

لان المقام مقام اعتراض بالذنب واعتراف بالتقصير واعظم ما يكون العبد به على الله ومن باب الاعتراف بالتقصير ومطالعة الانسان

لعيوبه اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك. وعلى عهدك ووعدك ما استطعت. ابوء لك بنعمك - [00:30:25](#)

وابوء بذنبي. يعني اعترف بذنبي وتقصيري وتليق بنيامك علي واعوذ بك من شر ما صنعت الى اخره. وهذا هو سيد الاستغفار وهو المتوكل لمطالعة الانسان لعيوبه واعترافه بتقصيره فكذا في هذه الموقف ينظر - [00:30:50](#)

ما نناشد هذا المكان من الاشتراك والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يعمل سوءا او يظلم الى غير ذلك مما هذا معناه ان صلى الله عليه وسلم - [00:31:12](#)

ذلك معونة على الاجابة ويكثر به الدعاء في بلد الغيب بعدما يعترف بالذنوب والاستغفار واعتراض العبد بشر ما صنع وكرامي بنعم الله عليه. اذا يشرع في الدعاء ما دعا به النبي صلى الله عليه وسلم. وما دعا به مغسلا كدعاء العباس. اللهم ان هذا النفق - [00:31:39](#)

من عبادك الى اخره وهو معروف والله انه قد اجتمعت الشكوى الشكوى وعظم البلوى دعاء العباسي حين امره عمر رضي الله عنه بذلك معروف. فلا يكثر من هذا الدعاء ومن الصلاة على النبي صلى الله عليه - [00:32:12](#)

روي عن الرسول انه الدعاء موجود بين السماء حتى تصلي على النبي صلى الله عليه وسلم. ويرفع يديه استحبابا بالدعاء لقوم انس كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يرفع يديه في شيء من دعائه الا بالاستسقاء. وكان يرفع حتى يغاب يابى حتى يغابى -

[00:32:32](#)

فيرفع يديه دعاء عندما ينتهي ويكمل للدعاء فانه يرفع يديه الامام. سؤال المأمومون كذلك يرفعون ايديهم ام ان هذا خاص بالامام الان حتى المأمومين فانهم يبنهون ايديهم انس رضي الله عنه فان النبي صلى الله عليه وسلم كان - [00:33:02](#)

رواه مسلم وظهور اليدين حالة الرفع نحو الشمع. رواه مسلم يعني يرفع يديه وظهور اليدين نحو الشمال ليش المراد انك تقول هكذا لا المراد لم تكن هكذا الوضع. يعني هكذا صارت ظهورها نحو الشمامة هكذا. نعم - [00:33:36](#)

ويدعوه بدعاء النبي صلى الله عليه وسلم تأسيا به ومنه. ومنهما رواه ابو عمر اللهم اسقنا غيثا اي مطرا مغيثا اي منقذا من الشدة واغاثه الى اخر اخر الدعاء. اي هنيئا مريئا غدقا مجملا صحا عاما طبقا دائما - [00:34:09](#)

اللهم اسقنا واذا تجمعنا مع القانطين ويدعو بدعاء النبي صلى الله عليه وسلم ومنه اللهم اسقنا غيثا مجيدا هنيئا مريئا مدفا مجلدا اللهم لا اللهم اسقنا الغيث ولا تجعلنا من القانطين. اللهم اسق بهائمك الى - [00:34:39](#)

مع القانطين او من القانطين لا من القانطين. عندي مع القانت. لا من اللهم سقيا رحمة لا سقيا عذاب ولا ابناء ولا اذن ولا غرق. اللهم انا بالعباد من اللهم انبت لنا الزرع وادر لنا واسقنا من بركات - [00:35:05](#)

وانزل علينا من بركاتك. اللهم ارض عنا جوع وزادنا والعري اللهم انا نستغفرك انك كنت غفارا فارسل السماء ويشت ان يستقبل القمة في اثناء الخطبة ويحول رداءه الايمن والايسر على الايمن ويفعل الناس كذلك. كذلك يدعو بهذا الدعاء - [00:35:32](#)

الذي ورد في النبي صلى الله عليه وسلم ثم بعد المغاربة الدعاء شأن ان يستقبل القبلة ويحول ايداعه بان على الايمن على الايشق والايسر على الايمن تفاؤلا بان الله يحول هذا الجد الى خشب - [00:36:12](#)

والى احتباس المطر الى وجودنا ويفعل الناس كذلك ويتركونه حتى ينزعوه مع ثيابهم الدعاء هذا الدعاء الذي ذكر هذا ما وهو مستقبل للمأمومين لان المأمومين يدعوا يأملون على دعائك وهم شركائنا في الدعاء ما دام انهم يؤمنون لكن اذا فرغ -

[00:36:35](#)

هشام ان يهول نداه ثم يستقبل القبلة ويدعو سرا بان يقول بعد هذا اللهم امرتنا بالدعاء ووعدتنا الاجابة فاستجب لنا كما وعدتنا انك لا تخلف الميعاد. قال انا ويدعوه سرا فيبقى. اللهم انك امرتنا بدعائك ووعدتنا اجابتك وقد دعاناك - [00:37:14](#)

امرتنا فاستجب لنا كما وعدتنا. هذا نعم. فانسقوا والا عادوا ثانيا وثالثا نعيش والا عادوا ثانيا وثالثا لان الله سبحانه وتعالى يحب الملحين للدعاء وقد جاء في بعض الاذان ان الله يوكل جبريل بقضاء حاجة ابن ادم ولكن الله يقول له لا تعجل بقضاء حاجتك -

[00:37:44](#)

فاني اجمع احب ان اجمع صوته. صوت ابن ادم لان اذا قضيت حاجته انقطعه عن الاخر الله لم يعجل الاجابة من اجل ان يكثر الادمي

لحن الدعاء لانه لو وضع طاح - [00:38:18](#)

وان شقوا قبل خروجهم شكروا الله وسألوا المزيد من فضله ولا يصلون الا ان يكون ذهبوا للخروج فيصلون شكرا لله ويسألونه المزيد من فضله. كذلك قبل خروجهم شكروا الله تعالى وسألوه المزيد من فضله ولا يصلوا - [00:38:39](#)

بل يشكرون الله ويحمدون على ما اولاهم من النعم. فان كانوا قد تهيؤوا للفرد فانهم يخرجون ويصلون. وتكون شكرا لله على ما اعطاهم وامتن به عليهم ذكر بعض يقول وتلبدت السماء - [00:39:07](#)

وبدأت عوائل الامطار واذا خرجوا يصلون للاستسقاء ولما ابتدى الامام بالدعاء تخشع في السماء واشهد الشاعر فقال خرجنا التشكيل خرجنا نستشقيه بيوم دعائه. وقد كاد هدد الارض ان هدد الغيم ان يلحق الارواح - [00:39:41](#)

فلما ابتدأ يدعو تكشف السماء الصلاة جامعة كالكسوف والعيد. بخلاف جنازة وتراويح. وينادى لها الصلاة جامعة يجوز الصلاة جامعة على انه مبتلى قضاء ويجوز نصف الصلاة جامعة لان منصوب على الاقبال بمعنى حضور الصلاة - [00:40:09](#)

لكن هذا لا اصل له في الحقيقة لا يشرع ايها وانما هذا خاص بالجسور. اما العيد والاستسقاء فهذا لم يدل عليه دليل. انما الذي جاء في الادلة على ان الامام يعدهم يوما يخرج من - [00:40:43](#)

بدون ان ينه في المنيا وان ذهبوا اليه هنا والاول منصوب على الاغراء والثاني على الحال. وفي الرعاية يرفعهما وينصبهما وفي الرعاية يرفعهما ويصفهما وليس لا لا عيدين وغيرهما وليس من شرط اقامة صلاة الاستسقاء ان الامام يعلم في ذلك. بل لو فاقام صلاة الاستسقاء اهل القرية بدون - [00:41:04](#)

الرجوع الى اذن الامام؟ لا ما ادري فان والمحتاجون الى ربهم فاذا وجد شبه شاب لهم ان يصلوا ولو لم يأذن الامام كالجمعة وغيرها وكان اهل نجد على هذا سابق - [00:42:32](#)

كل اهل جهة يصلوا عندما يحتاجون الى الرجوع الى الامام ان نصلي على حدث على حسب الحاجة والسائل ويشن ان يقف في اول المطر واخراج رحمه وثيابه ليصيبها. لقول انس اصابنا ونحن - [00:42:51](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المطر ثوبه حتى اصابه من المطر فقنا لما سعدا فقنا لما صنعت هذا قال لانه حبيب ادم بربه مسلم. ويشن ان يقف في اول - [00:43:18](#)

يا لاول ما يهتدي الاية طول المطر ينبغي ان تبرز حتى يبل المطر ثيابك ابتداء به صلى الله عليه وسلم ويحشر الرأس ايضا يشيب. وعلم الرسول بقوله انه حديث عهد بربه. يعني ان فيه خير - [00:43:38](#)

وذكر جماعة ويتوضأ ويغتسل لانه روي انه عليه الصلاة والسلام كان يقول اذا مساء الوادي. خذوا بنا الى الذي جعل الله قوم فنتطهر به. كذلك واذا شال الوادي ينبغي بالخروج اليه - [00:44:03](#)

والمرور والانتشار من ماء المطر لانه ورد في الحديث ان النبي صلى الله عليه قال اخرجوا بنا الى هذا الذي جعله الله طهورا. فنتطهر به قالوا هذا يدل على انه يسن للوضوء والاعتسال من المعرفة من الوادي اذا تيسر له ذلك نعم - [00:44:27](#)

وهذا كلام وفي معناه ابتداء زيادة النيل ونحوه ابتداء لان يأتي من المطر الامطار على منبع لانه يتجمع من هناك فهي شامة يتكون بها واذا زادت المياه وخيف منها اللهم حوالينا اي انزل حول المدينة في - [00:44:53](#)

النبات ولا علينا في المدينة ولا في غيرها من المباني. اللهم هذا الضراب اي الرواهب الصراط وبكسر الهمزة بغير مد على وزن جبال قال مالك هي الجبال الصغار. وبطون الاودية اي الامكنة المنخفضة. ومنابت الشجر اي اصولها لانه - [00:45:39](#)

الى الصحيح انه عليه الصلاة والسلام كان يقول ذلك ربنا ولا تحملنا ما لا وقتلنا به. اين تكلفنا من الاعمال ما لا نطيق. الاية واعف عنا واغفر لنا وارحمنا. انت مولانا - [00:46:09](#)

فاذا جابت المياه وكيف منها من تأثر المباني فانه يشهد ان يقول اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على التراب والاكاف وبطون الاودية ومنابت الشجر. معنى اللهم حوى لنا يا مطر قريبا منا. حوى يعني في من حولنا حولنا. ولا علينا اي انقله عنا - [00:46:29](#)

لما في بقائه من الضرر من هدم المباني وتعطل اعمال الناس. اللهم اهل الضراك يعني اجعل الامطار هائلة على الضراب وهي الرواب

الشغار والاكبان وهي الجبال التي تنساب مياهها الى الاودية. فان الماء اذا نزل من اعلى - [00:47:06](#)

يتطلب الامكنة المنخفضة. فالوادي الوادي هو الوادي يطلق على المكان فاذا كان مكانا منخفض اصبح مجرى صار وادي فهو يهتك

الامطار على الروابي الشرار والجبال ثم ينساب منها الى الامكنة المنخفضة فيجتمع ثم يذهب الى منابت - [00:47:36](#)

ومناذب الاعشاب وغيرها. هذي طبيعة ما باذن الله كما قال ابو تمام لزوجته ان زوجتك كانت تعيره بالفقر وانه ليس عنده شيء قال لها

لا تنكري عقل الكريم من الغنى. كالشيل حرب للمكان العالي. يعني ان المال - [00:48:08](#)

للناس اللي ما فيهم خير واما الامكنة العالية فالشيء اذا جاءه راح فانا انا محل عالي المال ما يجيني وجاني راح من جيش الماء ما

يدرك لا تنكري عقل القبين عقل الكريم من الغنى. كالشيل حربا للمكان العالي. يعني من طبع الشيل انها - [00:48:39](#)

متى هطلت على الامكنة العالية؟ فانها تتطلب الامكنة المنخفضة على الضراب والاكبان وبطون الاودية ومنابر الشجر اي الوصول ربنا لا

تحملنا ما لا طاقة لنا عند ربنا لا تحملنا ما لا طاقة لنا وابعدنا - [00:49:08](#)

ويستحب ان يقول امطرنا بفضل الله ورحمته. ويشعب ان يقول القائل امطرنا بفضل الله ورحمته يعني انه ايقات هذا المطر ووجوده

من فضل الله ورحمته علينا بنوء كذا ويباح في نوء كذا - [00:49:28](#)

فيحرم ان يقال امطرنا بنوءك لا ان قصد الباغنا للشبابية يعني فان قصد الباهون بمعنى فيه فهذا لا يجوز. اما اذا جعل كما قلنا امطرنا

اسرنا في يوم الاثنين يعني بان - [00:49:54](#)

لان ما بعده ظرف لما قبله هذا لا بأس به واطافة المطر الى النوء دون الله كفرا اجماعا قاله في المبدع. وارادة المطر الى النوم اجماعا

بل هو كفر بالربوبية - [00:50:23](#)

قدرة العلم لهذا النوع ان يوجد المطر او يمنعه. بل الامور بيد الله سبحانه وتعالى هو الذي يوجد الانظار ويشوبها من بلد الى بلد

ويمنعها شماتة الضغير حكمته وارادته انه او الشام او النضج لا سبيل له في هذا. والذكر هنا ابو داود حديث عائشة - [00:50:46](#)

هذا غريب جدا ايام لما ايه هذا العمل على هذا الان. قال ابو داود هذا حديث غريب اسناده جيد كتاب جناز لفتح الجيم جمع

جنازة بالقصر والفتح مغافل. اسم للميت - [00:51:16](#)

ان شعبه ميت فان لم يكن عليه ميت فلا نقار نعش. ولا جنازة بل سليم قالوا الجوهر واشتقاق من جلس الى ستر وذكره هنا لان اهم

ما يفعل من ميت الصلاة. ويسن - [00:52:09](#)

الا من ذكر الموت والاستعداد له السلام اكثروا من ذكر آدم اللذات وهو بالذات وبذبحه وقيل بكشفها عشق للميت. الميت قالوا له

جنازة وجنازة او انعش اذا كان عليه ميت - [00:52:29](#)

كذلك اما اذا النعش اذا لم يكن عليه ميت ما يسمى نعش فيقال شهيد وهو مشتق من جنس يعني بمعناه اذا شكر كان الجنازة تبني

على بيت مشطور مغطى وذكرها هنا عقب الصلاة كان الالياف الجناز تذكر عقب الوصايا وقبل الموالي - [00:52:55](#)

لان الانشاء في مرضه يوصي على قضاء دينه واطفاله الصغار ثم يموت روى وليد لكن لم يذكروا عقب الوصايا وقبل المواريث لان

الموت يكون بعد الوصية وقبل الميراث. ما هناك ميراث الا بعد الوفاة - [00:53:27](#)

ولا هناك الا عند الوباء. فيكون موضع احكام الاموات عقب ما بعد ما يوصي وقبل ان ترجم تركته. لكن ذكروها هنا عقب كتاب الصلاة

وقبل كتاب الزكاة. جعلوها اكرهنا بين الصلاة وبين الزكاة. قالوا لان اهم ما يعمل بالميت الصلاة عليه. دي اهم شيء. اهم - [00:53:55](#)

من وصاياك واهم الموالي. فلماذا ينبغي ان تذكر عقب الصلاة. هذا وجه الموت والاستعداد للموت. لان النبي صلى الله عليه وسلم

يقول اكثروا ذكر هادم اللذات. والهالك بمعنى ذلك المعجما. وبمعنى قاف يعني قاطع - [00:54:27](#)

اكثر من قاطع اللذات وهو الموت لان بذكر الموت يرقق القلب. ويجهد في الدنيا. فان النبي صلى الله عليه وسلم قال كنت لا زيارة

القبور فزوروها فانها هي الدنيا الآخرة وعند ابن ماجة وتجاهد في الدنيا - [00:54:56](#)

اذا علمت انك شتنتقل الى مثواك لآخيك. وانك مبارك لهذه الدنيا ضعف عندك وضع الدنيا في قلبك ما ستكمل اليه من الآخرة فلماذا

حث الرسول قال اكملوا ذكر هادم اللذات وكان سلفنا الصالح دائما - [00:55:20](#)

يلفظون الموت فمن جملة ما نقل عن علي رضي الله عنه انه يخرج الى المقبرة كل ذلك من اجل ان يتذكر الموت. فيعجز عن الدنيا فيسلم على الاموات قائلا السلام عليكم ورحمته و - [00:55:50](#)

فيالقبور رحمة الله وبركاته انتم سلفنا الى اخر الدعاء المعروف ثم يقول يا اهل القبور نكحت ازواجكم وشكلت وقسمت اموالكم واستخدمت صبيانكم يعني اولادكم الصغار تزوجوا الامهات وصاروا يا خادمين ازواج - [00:56:08](#)

هذا خبر ما عندنا. يا ليت شعري ما خبر ما عندكم ثم يجاور نفسه يقول والله لو تكلمتم لقلتم تجودوا فان خير الجاد التقوى هذا كان علي رضي الله عنه يقول - [00:56:34](#)

وكذلك ايضا ابن عمر نقل انه يأتي الى المواضع الخربة التي قد سكنها اهلها في نادي بشوط عجيب يا خليفة اين اهلك يا حليمة اين؟ ثم يقرأ كل شيء الا وجهه له الحكم واليه يرجعون - [00:57:00](#)

وكان ابو الدرداء يذهب الى المقبرة اذا اراد ان يرقق قلبه فيسلم على المقام ثم يقول يا اهل ثابت ما اشكل ظواهرك والدواء ولهذا كل هذا مأخوذ من قوله صلى الله عليه وسلم اكثروا ذكر هذه اللذات سواء كان من والتكوين القلب - [00:57:30](#)

او بالفعل ومعاناة البصر لما لمن كان يعرفهم وكيف انتقلوا ويتذكر بهذا انه سينتقل الى من تفلوا اليه فيحس بفمه فيخف على قلبه وقع الدنيا ويتأهب في الآخرة اكثروا ذكر خالد النجاج اي قاطع اللذات نعم - [00:58:02](#)

ويكره الانين وتمنيته ويكره الانين وتمني الموت من المريم. تمنى المريم دائما يولول هذا الا اذا كان بحاجة ما يستطيع اما ينبغي عليه ان يشكر ويكره ان يتمنى الموت بل قال النبي صلى الله عليه وسلم لا - [00:58:29](#)

يتمنين احدكم الموت لضر نزل به فان كان لابد فليقل اللهم اهدني ما كانت الحياة وتوفني ما كانت الوباء خيرا لي. اما من يا ربي عجل علي ربنا شف ذلك لا. الا ما ينبغي - [00:58:55](#)

ما عندي شيء من الجزع وعدم الصبر. واختيار الله للعبد احسن من اختياره لنفسه. ربما ان هذا تكفير والذنوب وانحطافا لسيئاته وخطاياها. فان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال البلاء - [00:59:15](#)

حتى يدعه يمشي وليس عليه خطيئة وانذاق التداوي بمباح وتركه افضل. ويباع التداوي بدواء مباح وتركه افضل يعني لو كان بك مرض هل الافضل انك داود؟ وتذهب الى الدكتور او الافضل - [00:59:35](#)

النكتة يقولون الافضل النبتة في الجداو توكلنا على الله واعتمادا عليه وذهب ابو الحنابلة الى ان الافضل ان نقتدى النبي صلى الله عليه وسلم قال عباد الله تداووا ولا تداووا بحرام. فان الله لن يجعل شفاء امتي فيما حرم عليها. قالوا هذا يدل - [01:00:02](#)

التعاطي الدواء والاولى والافضل. فان الله لم يجي داء الا وعجل له دواء علمه من وجهه من جهل قشقة اللون بالحديث المعروف هو ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [01:00:36](#)

يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب. ولا ثم خرج فقال هم الذين لا ولا يكتوون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون. قالوا لا يشتاقون ولا يكتبون يكتوون ما يشرحون الكي لاجل لاجل التداوي - [01:01:03](#)

ولا يتطيب وعلى ربهم يتوكلون اي يفوضون امورهم اليه ويعتمدون عليه عباد الله نعم الشيطان وكذلك في ايضا من باب التداوي شربة عسل لا يقول اللهم احيني ما كان في الحياة خيرا. لان الله اعلم بالخواتم - [01:01:29](#)

ويحرم بالتداوي يجيبون عن هذا الحديث يكون هذا مكيف اما التداول لان الرسول قال ولا احبه. ولا احب ان اكتب من شوكة كانت ومع هذا ويحرم بمحرم مأكول وغيره من صوت منهاة وغيره - [01:02:51](#)

ويحرم التداوي بمحرم. من صوت ملهاد او مأكول او غير ما دام انه محرم لا يجوز صوت الملهات مثلا انشق محرمة او قبول او او مأكول من ما هو محرم كلحم خلد او خنزير او - [01:03:23](#)

انشأت من باب التداول فيما حرم عليها شعر كان مأكول فهو غير مأكول الا عند بعض العلماء يجوز التداوي بالنجاسة اذا لم تكن اكلا ولا شربا. كما لو كان يجلس - [01:03:48](#)

مثلا قالوا لو جعلت على هذا الوضع الذي في الرقبة او في اي شيء من البدن جعلت عليك كذا او نجلس واما كلام بعض العلماء يقول

لا اذا كان مو مأكول ولا مشبوك وانما هو على ظاهر البدن. هذا يغلب على الظن نفعه - [01:04:07](#)

ويجوز ببول ابن فقط قاله في المفزع ويجوب ابوال ما توقع ما يؤكل لحمه فعندهم يجوز التداوي بمولد لان النبي صلى الله عليه وسلم بعث العمانيين لما اشتوخوا المدينة مع ابل الصدقة بان يشملوا من اقوالها والبانها. قالوا اما - [01:04:38](#)

البقر والغنم هدلاء. لانه لم ينتهي بالشباك مع قولهم بانه ضعفنا ويكره ان يستطب مسلم ذميا لغير ضرورة ويكره ان يستطب مسلم ذميا لغير ضرورة اليهودي ولا نصراني داوود؟ لا هذا مطلوب. في حالة ضرورة - [01:05:12](#)

علم ثقته في مهمة وفي طب فلا حرج وان يأخذ منه دواء لم يبلغ انه مفردات مباحة وينكر ان تأخذ من الدكتور لم يبين لك مفردات غير مباحة بلا كلام من الدكتور النصراني - [01:05:42](#)

في هكذا يشفي الوجع وان لقيها شيء من خمر او من عصارة معدة الخنزير. او كلها مباحة لا يكره انك تستعمل دواء الا اذا بين لك راكب تلك الحبوب او تراكيب هذا الماء المشروب الذي - [01:06:13](#)

وتسن عيادة المريض والسؤال عن حاله للاخبار. ويغب بها وتقول بكرة او عشية ويأخذ بيده ويقول لا بأس طهور ان شاء الله تعالى الجميع عليه السلام وتشن عيادة المريض اذا بلغك ان اخاك مريض ينبغي ان تعود - [01:06:48](#)

فتأخذ بيده وتكن لا بأس طهور ان شاء الله وتكون زيارتك له يوما بعد يوم ان امكن وادعو بكرة وعشية. لا وسط النهار ولا بالليل فان وشق النهار يكون المريض في حالة - [01:07:19](#)

قد لا تناشد للجاهل وكذلك الليل انما في اول النهار لكن هذا يرجع الى ان عاد ولو ما في مانع وكذلك ايضا لا ينبغي ان تطيل المقام عنده تكون خبيث الا ان صاحب الموضوع يقول هذا يختلف باختلاف الناس والقرائن اذا كان يرغب - [01:07:47](#)

انك تجي اش عنده فلا مانع واذا ما تدري عنك ينبغي ان ترشيحك لان المرط اشغل اثقل والامام ابو حنيفة مرط فجاره رجل فقال كيف حالك يا ابا حنيفة قال بخير فجعل يكرر الاشياء. قال ايش يشتهي؟ قال اشتهي الا اراك الا عقب شهرين - [01:08:15](#)

لان ما ينبغي انه يدير المقام ولا يبتدي يكثر التشاؤم مع المريض. شايف حالك؟ وشلونك؟ وشلون نومك؟ وش بيحب وينفس له في اجله لقبر رواه ما جاء عن ابي سعيد فان ذلك لا يرد شيء ويدعو - [01:08:40](#)

وينفس له في اجله. انت اذا زرت المريض فانك تنفس له في اجره. معناه تنفس له في اجل انت كنت اليوم طيب ما شاء الله اليوم يعني حتى يشعر ان ما عنده نحو - [01:09:16](#)

ولا تريد ان ناقش او المرض حقيد لا. وهذا لا يرد والله لكن من شأن الشاعر انه ينفذ للمريض كل يوم وقولك هذا لا شأنها وادخال الانشغور عليه ويسن تذكير التوبة لانها واجبة على كل حال وهو اخرج اليها من غيره. نعم - [01:09:37](#)

والوصية لقوله عليه السلام ما حق امرئ مسلم له شيء يوصي به يبيت ليلتين الا وصية مكتوبة عند الله. متفق عليه عن ابن عمر ويشل تذكير التوبة قلنا ان عيادة المريء سنة. الشيخ الاسلام ابن تيمية يرى انها واجبة - [01:10:20](#)

لابد انك تزور مريض لان النبي صلى الله عليه وسلم قال حق المسلم على المسلم شك ذكر منها عيادة المريض فلا بد ان يجود لنا الله واذا زدت كما تقدمت لكنك تذكره التوبة والوصية تقول نادى المشكين والاجل عند الله - [01:10:48](#)

ولكن انت والحمد لله اطيب يوم من امس. وانا ارى ان اخرجك احسن من بشرتك احسن اه ولكن ينبغي للانسان ان يكون حاشد الامور منتبه لشؤونه ويوصي يبين له واللي عليه لان النبي صلى الله عليه وسلم - [01:11:13](#)

يقول ما من مسلم يبيت ليلتين الا ووصيته مكتوبة عند رأسه. بعدما تنفس لكي اجله ان قيم تذكر التوبة والخروج من المظالم وبيان الذي عليه ابن مالك في طرق البر واعماله - [01:11:31](#)

لان الرسول صلى الله عليه وسلم يقول اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث ذكر لنا صدقة جارية ان لم الولد صالح يدعو له او علم ينتفع به بعد او صدقة جارية - [01:11:51](#)

بعد ما كل مرض اللي عندهم حتى لو لو شال وجعة عيونه ينبغي تزوره عيونه هذا اللي ذكره اما الشيخ لانه قال ان يجب مرة واحدة ايش؟ تخصيص من هذا من زيارته. ايش؟ اذا الطبيب الثقة امر بعدم زيارته - [01:12:10](#)

ويتعب ربما شبعة رائحة يعني ذكية يؤثر على الجروح اللي فيه او شيء. لكن اذا كان خشية العدو ها واذا نزل به اي نزل به الملك
لقبض روحه ثم تعاود او في قيامه واتقى امي - [01:13:21](#)
وتمد شفتيه بقطنة لان ذلك يطفى ما نزل به ويسهل عليه النطق بالشهادة. فاذا نزل به ملك الموت لقبض روحه لاحظت انه الان
شكرات الموت ينبغي ان ارهق اهله بقربه واذقاه لربه ينجيه - [01:13:58](#)
لانه اشهد علي وكل ذلك من اجل واشهد لخروج لا اله الا الله. رواه مسلم عن ابيه سعيد وتلقينه لا اله الا الله عندما جئت اليه ورأيت
في سكرات الموت ينبغي ان تلقنه لا اله - [01:14:28](#)
لا اله الا الله حتى يكون اخر كلامه لا اله الا الله. فان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كان اخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة.
وقد جار ابو حاتم الراشي ومحمد ابن مشرق - [01:15:05](#)
ابا جرعة وابو جرعة هذا مريض دخلوا عليه واذا هو سكرات الموت. احب ان يلبنوا لا اله الا الله فاستحيوا منه. ولا ملك الموت قد
نجى فرأى ابو حاتم ومحمد ابن مالك المسلم - [01:15:25](#)
تذاكروا حديث عند لما تلاكه عليكم وسمعهم فساق السند لمنهوا شاق الشنب من مقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من
كان اخر كلامه لا اله الا الله خرج - [01:15:55](#)
لا اله الا الله وقبل ان يكون دخل الجنة. قال رسول من كان اخر كلامه لا اله الا الله. بعد خروجه الهاء بين شفتيه وهذا هو الذي يريدنا
نشر اخر كلام لهذه الكلمة. مرة ولم يزدنا ثلاثا - [01:16:25](#)
ليكون اخر كلام اشهد ان لا اله الا الله. والملقن لا يكرر عليه. عندما تكون انت عند المريض قل له قل لا اله الا الله اذا قالها مرة يكفي لا
تجادل - [01:16:53](#)
الا ان تكلم بعدها بشيء ان تكلم فاعد عليه التركيب. لان الغرض ان يكون اخر كلامه لا اله الا الله وهذا هو المرض نعم ويكون برفق اي
بلطف ومداواة لانه مكروب في كل موضع فهما اولى - [01:17:18](#)
ويقرأ عنده سورة ياسين عليه السلام. اقرأوا وراء موتاكم سورة ياسين ابو داود ويقرأ عنده يعيش يعني يكون برفق ودين وشهولة
ولا ينزل المريض الذي نزل به ملك الموت لا - [01:17:41](#)
ويقرأ عنده يعيش لان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اقرأوا على موتاكم يا شيعني على محتضر اذا كان الصيام تقرأ عليها اشياء
لانه تشهد خروج المسجد. قراءتها شين تشهد روح الميت - [01:18:04](#)
وذلك لان ياسين هي قلب القرآن. وفكر الملك ذكر العقائد. والنبوات وذكر المبدأ والمعاد وذكر مآلنا الى الجنة واما الى النار اذا امر
الرسول بان تجرى على المختبرين موضوع الى مات. مهما يفعلونه بعض العام من الكتب مو طيب - [01:18:24](#)
هل انا مشغول القراءة عند الميت بعد وفاته. هذا بدعة لم ينقل. فان الرسول صلى الله عليه وسلم لم يقرأ او يأمر بقراءة القرآن عند
احد من اصحابه بعد وفاته. وهم لم يفعلوا هذا ايضا صعب مع نبيهم صلى الله عليه وسلم ولا مع ابي بكر ولا عمر ولا غيرهم. انما
الذي - [01:18:55](#)
اقرأوا على محتضر على موتاكم يعني على محتضر يا شيخ. اما قراءة بعد الوفاة انما الذي ورد الدعاء والصلاة على عبادة وتكفينه.
ومن ما يقال عند انشاله لقول بسم الله وعلى ملة رسول الله - [01:19:24](#)
يعني كما سيأتي الى ولانه يشهر خروج الروح ويقرأ عنده الفاتحة ونوجه الى القبلة قوله عليه السلام لقومه عليه السلام على البيت
الحرام قبلة احياء وامواتا رواه ابو داود. ويوجهه الى القبلة. ان كان المكان واسعا الذي فيه الميت - [01:19:44](#)
فان كان ضيق يكون الميت مشتقيا مما القبلة شوي حتى يكون وجهه مقابل القبلة. فان النبي صلى الله عليه وسلم يقول عن البيت
الحرام قبلتكم احياء وامواتا. واخذوا من هذا ايضا انا اذا وضعناه في القبر انا نوجه - [01:20:13](#)
رؤيا القبلة اجعل وجه ميت قبل القبلة لان الرسول يقول ابنتكم احياء وامواتا. نعم تضمنت ما تضمنته سورة عشرين يعني عيد
خروجكم شحف ايش؟ ما ورد فيها مثل ما ورد فيها الشيخ ما احوج - [01:20:42](#)

وعلى جنبي الايمن افضل ان كان المكان واسعا والا فلا مشتاق ورجلاه الى القبلة ويرفع رأسه ليصير وجاء يصير وجهه الى القبلة كان ووجهها وان كان مكان طيب كما هنا مستلقيا على ذلك يوضع فراشه حتى يكون وجهه كاملا كما كما - [01:21:11](#)

الله اعلم. ختاماً نسأل الله تعالى ان ينفعنا بما سمعنا. ويجزي الشارح رحمه الله خير الجزاء. ويجعل ذلك في ميزان حسناته ينفع بعلمه الاسلام والمسلمين. ويسعدنا تلقي ملحوظاتكم وطلباتكم على الارقام التالية - [01:21:47](#)

اثنين صفر تسعة صفر خمسة صفر صفر او اثنين صفر تسعة صفر ثلاثة صفر صفر تحويلة مائة وواحد واربعون ومائة واثنان واربعون ورقم الناسوخ هو اثنان صفر تسعة اثنان صفر تسعة اثنان - [01:22:09](#)

او البريد الالكتروني الموضح في خلفية هذا الشريط والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:22:41](#)